

منه فان ضرره اكثر من نفعه وكذا كذا في ابتداء طلبه من المطالعات في تعاريف
المصنفات فانه يضع زمانه ويفرق ذهنه بل يعطى الكتاب الذي يقرأه او الفن
الذي ياخذه كليته حتى يتفهمه وكذا كذا من النقل من كتاب الكتاب من غير
موجب فانه علامة الضجر وعدم الفلاح واما اذا اتقنه وتاكدت معرفته فالاول
ان لا يدع فناء من العلوم الشرعية الا ينظر فيه فان ساعده القدر وطوله له في العمل
التبحر فيه والافكان قد استفاد منه ما يجزى عن عذوات الجمل بذلك العلم ويعتني
من كل فن بالاهم فالاهم ولا يغفل عن البقل الذي هو المقصود بالعلم **الثالث** ان
يصح ما يقرأه قبل حفظه تصحيحا مقننا اما على الشيخ او غيره ممن يعينه ويحفظ
بعد ذلك حفظا محكما ثم يكرر عليه بعد حفظه تكرار صواب ولا يحفظ شيئا قبل
تصحيحه لانه يقع في الخرب والتصحيح وقد تقدم العلم لا يؤخذ من الكتب فانه
من اضر المفاسد وينبغي ان يحضر معه لهواة والقلم والسكين ليصح ويصنطما
يصح لغة واعربا واوداد الشيخ عليه لفظه وظن ان رده خلاف الصواب او علمه
كررا للفظه مع ما قبلها لئلا يسهو لسان كعقولة ولا يقل بل هو كذا بل يتلطف في تشييع الشيخ
فربما وقع ذلك سهوا وسبق لسان كعقولة ولا يقل بل هو كذا بل يتلطف في تشييع الشيخ
لها فان لم يتنبه قال فصل يجوز فيها كذا فان جمع الشيخ الى الصواب فلا كلام والا
ترك تحقيقها الى مجلس آخر يتلطف لاحتمال ان يكون الصواب مع الشيخ وكذا كذا
تحقق خطأ الشيخ في جواب مسألة لا يفوت حقيقته ولا يتعد ربه فان كان
كذلك كما كتبه في فراقه لا استغفرتا وكون السائل غريبا او بعيدا لا راسخا في تشييع
الشيخ على ذلك في الحال بالاشارة او تصحيح فان ترك ذلك كحياة للشيخ فيجب تصحيحه
بايقاضه لذلك كما يمكن من التلطف او غيره واذا وقع على مكان كتب قال له بلغ الف
او التصحيح **الرابع** ان يكثر السماع الهدى والجهل لا يستغال به ويعلمه والنظر في اسناد
ورجاله ومعانيه وفوائده وكفته وتواريخه ويعتني او لا يصحح البخاري ومسلم ثم يعنى
كتب الاعلام والاصول المعتمدة في هذا الشأن كوطا مالك وسنن ابي داود والنسائي وابن
ماجة وجامع الترمذي ومسند الشافعي ولا ينبغي ان يقتصر على ما قل من ذلك ونعم
المعين للفقهاء كتاب السنن الكبير لا يكرر البصير ومن ذلك المسألة كسند الامام
احد ابن حنبل رحمه الله وابن حميد والبزار ويعتني بمعرفة صحاح الحديث وحسنه و
ضعفه ومسنده ومرسله وسائر انواعه فانه احد جناحي العلم بالشرعية المبين
لكثير من الجناح الاخر وهو القرآن ولا يقع بحمد السماع كغالب محدثي هذا الزمان
بالاعتني

تصريح

بل يعتني بالدراسة اشده من اعتنا له بالزوايه قال كذا في رحمه الله من كتب الحديث
فويت حجة ولا ان كذا لاية هي المقصود وينقل الحديث ويبلغه **الخامس** اذا
شرح محفوظاته الختصاصات وصنط ما فيها من الاشكال والفوائد المهمات
انقل الى بحث المسومات مع المطالعات الدائمة وتعليق ما يمر به او يسهو
من الفوائد النفيسة والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة وحل المشكلات والفروق
بين احكام متشابهات من جميع النواع العلوم ولا يستقل بزيادة وبتحاور بقاعد
يضمنها بل يبادر الى حفظها وتعليقها ولكن ههنا في طلب العلم عليه فلا ينبغي
بقليل العلم مع مكان كثير ولا يقع من ارتث الانبياء بسيرة والبرخر حصيل
فايده يمكن منها ويشغلها الاجل والتسوية فان التناخر فان والانه اذا
حصلها في الزمن الحاضر حصل في الزمن الثاني غيرها ويعتني وقت فراغه
ونشاطه وزمن عافيته وشرح شايه ونهاهية خاطره ووقته شاغله قبل عوا
البطالة وموانع الرياسة قال رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقال الشافعي
رحم الله تفقه قبل ان ترس فاذا درست فلا سبيل الى التفقه واليختر من نظرفس
يعين الكمال والاستغناء عن المشايخ فان ذلك عين الجهل وقلة المعرفة وما
يقتونه اكثر مما يحصله وقد تقدم قول سعيد بن جبيل لا يزال الرجل عالما
تعلم فاذا ترك العلم وظن انه قد استغنى فحق جهل ما يكون واذا كملت هليته
وظهرت فضيلته ومر على كثير كتب الفن او مشهورة منها بحثا ومراجعة مطالعة
اشتغل بالتصنيف والنظر في هذا هيا لعلماسا كما طريق الانصاف في ما يقع له
من الخلاف **السادس** ان يلازم حلقة شخية في التدريس والاقراء جميع مجالسه اذا
تمكن فانه لا يزيد الا خيرا وتحصيلا وادبا وتفصيلا كما قال علي رضي الله عنه في حديثه
المقدم ولا تشبع من طول صحبتته فانها هو كالمخلعة تنتظر متى يسقط عليك منها
شيء ويحتمد على مواصبتها خدمته والمسارعة اليها فان ذلك يسببه منها فترتفع
ولا يقتصر في حلقة سماع درسه فقط اذا امكنه فان ذلك علامة قصور الهمة وعدم
الفلاح وبطالة التنبه بل يعتني بتساير الدروس المشروحة صنطما وتعليقها وقيل ان احتمال
ذهنه ويشارك اصحابها حتى كان كل درس منها له والحري ان امر كذلك للحري فان
يجز عن صنط جميعها اعتنا بالاهم فالاهم منها وينبغي ان يندكر طلبه الشيخ ما وقع فيه
من الفوائد الصواب والكواعد وغير ذلك وان يعيد كلام الشيخ فيما بينهم فان كذا كذا
نفعها عظيما وينبغي المداومة في ذلك عند القيام من مجلسهم قبل التفريق لكذا تعرف اذها ولم تفتت